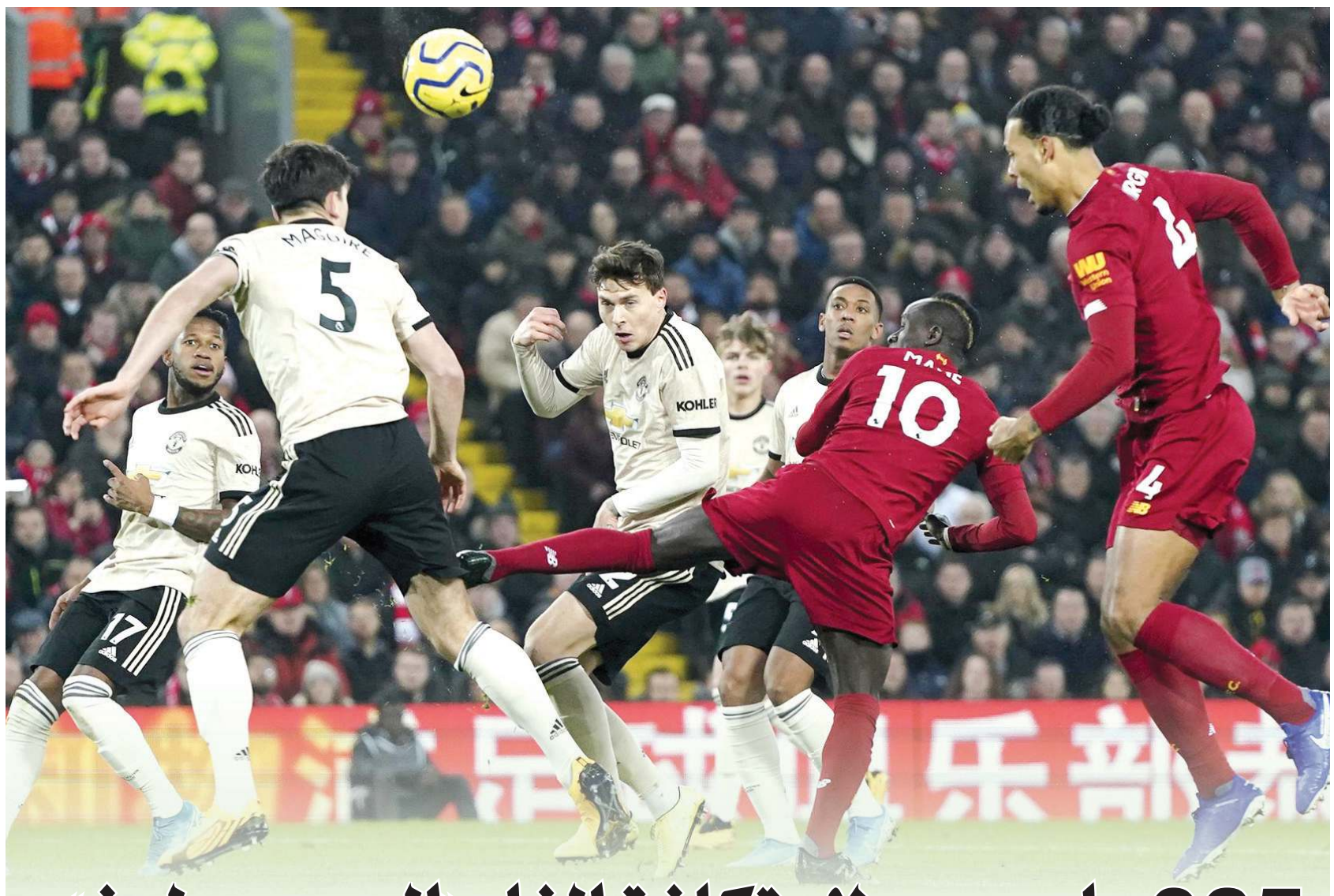

935 مليون دولار تكلفة إلغاء «البريميرليغ»

تواجه بطولة الدوري الإنجليزي لكرة القدم غرامة تقدر بمبلغ 762 مليون جنيه استرليني (نحو 935 مليون دولار) حال إلغاء الموسم الجاري من المسابقة، حسبما ذكرت تقارير إعلامية بريطانية.

وستعود الغرامة لشبكات البث الإعلامية المحلية والعالمية، وذلك حال تعذر استئناف الموسم الجاري بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وكانت رابطة الدوري الإنجليزي «البريميرليغ» أعلنت الجمعة أن الموسم سيستأنف نشاطه حال توافرت الشروط الآمنة والمناسبة لذلك، في الوقت الذي تم تقديم اقتراحات بخصم نسبة 30٪ من رواتب اللاعبين لمساعدة الأندية في حل أزماتها الناجمة عن توقف المسابقة.

واجتمع ممثلو الأندية العشرون بالدوري الممتاز ورابطة اللاعبين والمدربين من خلال دائرة اتصال مغلقة «كونفرنس كول» لمناقشة الاقتراحات، حيث تم إبلاغ الحاضرين بالمقابل الذي سيتم دفعه حال عدم استئناف الموسم.

وذكرت وسائل إعلام أنه لم يتم الاتفاق على اقتراح خصم رواتب اللاعبين في الاجتماع، وأن محادثات أخرى ستجرى الأسبوع المقبل وأن أي قرار يتم اتخاذه يحتاج أولا إلى موافقة اللاعبين والمدربين.

وحذرت رابطة الدوري الإنجليزي من خسارة مئات الملايين في تمديد عقود الرعاية حال عدم استئناف المسابقة التي كان يتبقى على نهايتها تسع مراحل.

ورجحت تقارير إعلامية إمكانية إقامة المباريات بدون حضور جماهيري حال عدم توصل رابطة الدوري لحل لعودة المنافسات.

ساوثغيت يخفض راتبه

وافق غاريث ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي على تقليص راتبه بنسبة 30٪ للمساهمة في رفع الضغوط عن كاهل اتحاد كرة القدم في بلاده بفعل أزمة فيروس كورونا المستجد.

ووفقا لشبكة «سكاي سبورتس» فإن هذه الخطوة من جانب ساوثغيت جاءت وسط تصاعد الضغوط على لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز لتقليص رواتبهم. وفي ظل توقف النشاط الكروي حول العالم لن يكون المنتخب الإنجليزي مرتبطا بأي مباريات سواء ودية أو رسمية في المستقبل القريب.

وفي أواخر الشهر الماضي قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تأجيل يورو 2020 إلى العام المقبل، كما جرى إلغاء المباراتين الوديتين للمنتخب الإنجليزي أمام الدنمارك وإيطاليا.

رئيس «يويفا» ينتقد «فيفا»

انتقد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الكسندر سيفيرين الإجراءات التي يخطط لها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لتوزيع الأموال على الأطراف التي عانت كثيرا بفعل فيروس كورونا المستجد في ملاعب كرة القدم.

وأعلن «فيفا» يوم الثلاثاء الماضي أنه «يعمل على إمكانية تقديم مساعدات لمجتمع كرة القدم حول العالم بعد القيام بمراجعة شاملة للأثر المالي لهذا الوباء على كرة القدم».

ولكن سيفيرين قال لمحطة «زد دي اف» التلفزيونية الألمانية «توضيح فيفا ينطوي على استخدام المال من أجل هؤلاء الذين في حاجة عاجلة للمال، حال موافقتنا على ذلك فإن إدارة «فيفا» يمكنها تحديد من يحصل على أي قدر من المال، في رأيي ورأي بعض الناس الآخرين، هذا أمر غريب بعض الشيء».

وأضاف «هناك حاجة لتطبيق لوائح مشددة في هذا الصدد، ولا يمكن ترك الأمر لإدارة فيفا لتحديد من هو أكثر حاجة للمساعدة، الأمر بغاية البساطة».

واصطدم سيفيرين عدة مرات برئيس «فيفا» جياني انفانتينو في قضايا مختلفة تتعلق بكرة القدم.

ويعمل «فيفا» مع الاتحادات القارية على سيناريو محتمل يتم من خلاله تمديد نهاية الموسم إلى ما بعد نهاية يونيو، ما سيؤثر على عقود اللاعبين وصفقات الانتقالات.

رسمياً.. تعافي لاعبي «الفيولا»

أعلن نادي فيورنتينا بشكل رسمي تعافي لاعبي «الفيولا» من أعراض كورونا بشكل نهائي، وكان 3 لاعبين من النادي قد تعرضوا للإصابة بالفيروس خلال الفترة الأخيرة وهم دوسان فيلاهوفيتش، وباتريك كوتروني، وجيرمان بيتزيلا.

وأعلن فيورنتينا في بيان رسمي «مرة أخرى علينا أن نوجه الشكر لكل الأطباء والممرضات في المجال الطبي والذين يساعدوننا بشكل دائم على مواجهة هذه الأزمة»، وأكد تبرعه بمبلغ 760 ألف يورو لشراء كل المعدات الطبية اللازمة لعلاج المصابين وتجنب تفشي الوباء في إيطاليا خلال الفترة المقبلة.

أندية بوروندي ضد «كورونا»

قرر الاتحاد البوروندي لكرة القدم امس مواصلة منافسات دوريي الدرجتين الأولى والثانية بعد اجتماع طارئ لجمعيته العمومية، وذلك على رغم تفشي فيروس كورونا المستجد الذي جمد النشاطات الرياضية في العالم.

وأتى الاجتماع الذي ضم اللجنة التنفيذية للاتحاد ورؤساء الأندية في الدرجتين ووزير الصحة العامة ثاديه نديكومانا، لبحث مصير البطولة المحلية بعد إعلان البلاد هذا الأسبوع تسجيل ثلاث إصابات بـ «كوفيد-19» الذي تسبب حتى يوم امس بأكثر من 65 ألف وفاة معلنة حول العالم.

وأوصى الوزير بمواصلة مباريات اللعبة لكن مع اتخاذ «إجراءات وقائية مثل غسل اليدين وقياس درجة حرارة المشجعين قبل دخولهم الملاعب». وأوضح رئيس الاتحاد رئيس مجلس الشيوخ ريفيران نديكوريو ان المنافسات ستستمر «مع الأخذ في الاعتبار التهديد الذي يمثله كوفيد-19».

من الممكن عودة «البوند سليغا» بصناعة فقاعات للاعبين!

يرى عالم فيروسات أن مسابقة دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم «البوند سليغا» من الممكن أن تستأنف في مايو المقبل إذا تمت صناعة «فقاعة خاصة» للاعبين.

لكن عالم الفيروسات الكسندر كيكوله أكد أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت مثل هذه «المعاملة التفضيلية»، ستكون مقبولة في المجتمع وسط سلسلة من الإجراءات الاحترازية المطبقة في البلاد بفعل أزمة فيروس كورونا المستجد.

وتوقف النشاط الكروي في ألمانيا منذ منتصف مارس الماضي حتى 30 الشهر الجاري، حيث تتبقى تسع جولات على نهاية الموسم الحالي من «البوندسليغا».

وتأمل الأندية في استكمال منافسات الموسم الحالي لتجنب خسائر مالية كبيرة قد تصل إلى 750 مليون يورو، أغلبها يتعلق بعائدات البث التلفزيوني.

ويبدو أن هناك توافقا في الآراء بإمكانية استئناف «البوند سليغا» فقط في غياب الجماهير ووسط إجراءات صحية مشددة للاعبين، ويرى كيكوله أن هذا الأمر من الممكن حدوثه.

وقال في تصريحات لمحطة «زد دي اف» التلفزيونية «المشكلة من الممكن حلها من خلال علم الفيروسات، لكن فقط إذا تمت صناعة فقاعة خاصة للاعبي كرة القدم».

وأشار إلى ضرورة بقاء اللاعبين في حجر صحي متخصص مع إجراء نحو 20 ألف فحص من أجل التأكد باستمرار من سلامة اللاعبين.

اعتبر أن موقف كل من رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز والحكومة «عار»

روني: لماذا أصبح اللاعبون «كبش فداء»؟

انضم قائد منتخب إنجلترا السابق واين روني الى الجدل بشأن رواتب لاعبي كرة القدم في إنجلترا والتوجه نحو تخفيضها بنسبة 30٪ في ظل التوقف الناجم عن تفشي فيروس كورونا المستجد، معتبرا أن موقف كل من رابطة الدوري والحكومة «عار» لأنه وجه الأسهم تجاه اللاعبين دون سواهم.

ولجأ العديد من الأندية على امتداد القارة العجوز الى خفض رواتب لاعبيها في ظل التوقف المفروض حاليا بسبب وباء «كوفيد-19». لكن هذه الخطوة، وان لم تدخل حيز التنفيذ رسميا بعد في إنجلترا، بدأت بإثارة جدل واسع بين الأندية والسلطات من جهة، وممثلي اللاعبين من جهة أخرى.

وخرج الهداف التاريخي لمنتخب «الأسود الثلاثة» والمهاجم السابق لمان يونايتد، بموقف حاد في مقال نشرته صحيفة «صنداي تايمز»، معتبرا أن اللاعبين كانوا «أهدافا سهلة» في تبعات أزمة «كوفيد-19».

وأكد روني (34 عاما) المهاجم الحالي لدربي كاونتي، أن لديه الامكانات والرغبة في تقديم مساهمات مالية كبيرة، إما عبر خفض الرواتب أو بتبرعات مباشرة لصالح الخدمة الصحية الوطنية «أن إيتش أس»، لكنه انتقد الضغط العام على مجمل اللاعبين.

وأبدى روني عدم رضاه عن مقاربة رابطة «البريميرليغ» والحكومة في هذه المسألة، وكتب في مقاله امس «إذا تواصلت معي الحكومة للمساعدة في دعم الممرضين ماليا أو شراء أجهزة تنفس اصطناعي فسيكون من دواعي فخري أن أفعل ذلك، مادمت على دراية أين تذهب الأموال».

وتابع: «أنا في مكان يمكنني التخلي عن شيء ما. ليس كل لاعب كرة قدم في الوضع ذاته. لكن فجأة تم وضع المهنة بأكملها في وضع لا تحسد عليه من خلال المطالبة بخفض الرواتب بنسبة 30٪، لماذا أصبح لاعبو كرة القدم فجأة كبش فداء؟».

وقال مستهجنا: «ما حصل في الأيام القليلة الماضية عار».

وشكك روني بحكمة رابطة الدوري الممتاز وسيرها بمفاوضات خلف الكواليس تتعلق بلاعبين، مع مقترحات من جهتها للقيام بخفض شامل في الرواتب، مضيفا «في رأيي، نحن الآن في حالة لا ربح فيها. كيفما نظرت الى الموضوع، فإننا (اللاعبين) أهداف سهلة».

تخبط في إنجلترا

وخلافا للبطولات الوطنية الأوروبية الكبرى الأخرى التي توصلت فيها أندية مثل يوفنتوس الإيطالي وبرشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني الى اتفاق مع اللاعبين من أجل خفض الرواتب في ظل التوقف الذي فرضه فيروس «كوفيد-19» على غالبية الأحداث الرياضية حول العالم، لاتزال الكرة الإنجليزية تتخبط من أجل التوصل الى تسوية.

ووصل الأمر بأحد البرلمانيين البريطانيين الى اتهام أندية الدوري الممتاز بـ «الفراغ الأخلاقي» نتيجة استخدامها الأموال العامة في دفع رواتب الموظفين من غير اللاعبين.

وواجه كل من توتنهام، وصيف بطل دوري أبطال أوروبا للموسم الماضي، ونيوكاسل ونوريتش وبورنموث انتقادات حادة لاستغلال القرار الحكومي القاضي بدفع 80٪ من رواتب الموظفين الذين يتم تسريحهم مؤقتا من وظائفهم بسبب فيروس «كوفيد-19»، شرط ألا يتجاوز سقف الراتب 2500 جنيه استرليني (3 آلاف دولار) في الشهر.

ثم لحق بهذه الأندية الأربعة ليفربول، بطل أوروبا والمتصدر الحالي لترتيب الدوري بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه قبل أن يتخذ قرار تعليق الموسم، بعدما أعلن السبت بأنه سيضع جزءا من موظفيه غير اللاعبين في بطالة جزئية بهدف الاستفادة من قرار الحكومة. وقد لقي اعلان ليفربول انتقادات من قبل نجوم سابقين في صفوفه.

لوف في «بيات مؤقت»

فيما كان متوقعا أن تشهد الفترة الحالية والمقبلة أكثر الأسابيع ازدحاما بالعمل بالنسبة للمدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف، أفسد فيروس «كورونا» المستجد كل خططه لهذا الصيف وأنهى موسم «المانشافت» في وقت مبكر للغاية.

وبعدما كان منتظرا أن يشهد موسم 2020/2019 ما بين 13 و17 مباراة دولية للمنتخب الألماني، اقتصر على 6 مباريات دولية فقط كان آخرها قبل شهور فيما خلا عام 2020 من أي مباراة للمانشافت حتى الآن بسبب توقف الأنشطة الكروية في أوروبا نتيجة وباء «كورونا».

وبهذا أصبح هذا هو الموسم الأصغر في مسيرة المانشافت مع لوف (60 عاما) بانتظار محاولات الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) لاستئناف الأنشطة الكروية في القارة خلال الشهور المقبلة مع بداية الموسم الجديد.

وكان مقررا أن يخوض المنتخب الألماني مباراتين وديتين أمام نظيريه الإسباني والإيطالي في الأيام الأخيرة من شهر مارس الماضي لكن فيروس «كورونا» حرم الفريق من خوض المباراتين.

وبدلا من انشغال لوف في الوقت الحالي بتقييم أداء الفريق في المباراتين وتحديد انطباعاته عن مستويات لاعبي الفريق قبل الكشف في منتصف مايو المقبل عن القائمة المبدئية للفريق استعدادا لبطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2020)، سيكون على لوف انتظار موقف المباريات القادمة للفريق وما إذا كان سيتمكن من خوض مباريات ودية في الشهور المقبلة.

وكان اليويفا قرر في مارس الماضي تأجيل يورو 2020 إلى صيف 2021 بسبب وباء «كورونا» كما قرر تأجيل المباريات الودية التي كانت مقررة في مارس إلى يونيو المقبل قبل أن يؤجلها قبل أيام لأجل غير مسمى.

وبهذا يرى لوف أن الموسم انتهى مبكرا بالنسبة للمانشافت حيث انتهى بعد 6 مباريات فقط ولن يخوض الفريق غيرها في موسم 2020/2019، حسبما أكد أمين عام الاتحاد الألماني للعبة فريدريش كورتيوس لوكالة الأنباء الألمانية، ليظل لوف في فترة «بيات» مؤقت.

وكانت أحدث مباراة خاضها لوف مع «المانشافت» عندما اكتسح منتخب أيرلندا الشمالية 6-1 في 19 نوفمبر الماضي، فيما ستكون أول مباراة مرتقبة للفريق بعد 10 أشهر من هذه المباراة، حيث ينتظر أن يواجه نظيره الإسباني في الثالث من سبتمبر المقبل في بداية مشاركة الفريق بالنسخة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا.

وبذلك أصبح موسم 2020/2019 هو الأقصر في مسيرة لوف مع الفريق والتي تمتد الآن عبر 14 عاما.

وخلال المباريات الست التي خاضها المانشافت في الموسم الحالي حقق الفريق 4 انتصارات وخسر مباراة واحدة وتعادل في مباراة واحدة، وكانت الهزيمة الوحيدة للفريق أمام نظيره الهولندي 2-4.